

روسيا تسيطر على إقليم لوغانسك بالكامل







أعلنت روسيا أمس الأحد، أنها سيطرت على مدينة ليسيتشانسك الاستراتيجية ومنطقة لوغانسك بأكملها، في تطور سيمثل اختراقاً حاسماً لقوات موسكو الساعية للسيطرة على شرق البلاد. وقال رئيس بلدية سلوفيانسك التي تبعد 75 كم إلى الغرب من ليسيتشانسك أمس إن ستة أشخاص قتلوا في قصف خلال تقدم القوات الروسية. واتهمت موسكو أوكرانيا بإطلاق ثلاثة صواريخ عنقودية على مدينة بيلغورود الروسية الحدودية في هجوم أسفر عن سقوط أربعة قتلى.

السيطرة على لوغانسك

وكانت ليسيتشانسك آخر مدينة كبيرة تخضع لسيطرة الأوكرانيين في لوغانسك في حوض دونباس بشرق أوكرانيا. وتشكل السيطرة عليها مؤشراً إلى تقدم روسي كبير في دونباس، وهو أمر تركّز عليه موسكو.

ولم يصدر تعليق بعد عن الجانب الأوكراني بشأن المعلومات المرتبطة بسقوط ليسيتشانسك بعد أيام من المواجهات العنيفة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان نقلته وكالات الأنباء المحلية إن «سيرغي شويغو القائد الأعلى للقوات المسلحة» «أبلغ فلاديمير بوتين بتحرير جمهورية لوغانسك الشعبية».

وقبل دقائق من صدور الإعلان، قال ناطق باسم وزارة الدفاع الروسية إن المعارك جارية في ليسيتشانسك حيث «أصبحت القوات الأوكرانية محاصرة بالكامل».

وكتب محللون في معهد دراسات الحرب، وهو مركز أبحاث مقره واشنطن، في مذكرة إحاطة «من المحتمل أن تكون القوات الأوكرانية قد نفذت انسحاباً متعمداً من ليسيتشانسك، ما أدى إلى استيلاء روسيا على المدينة في الثاني من يوليو تموز». واستندوا في تقييمهم إلى لقطات تظهر فيها القوات الروسية تسير بحرية في الأحياء الشمالية والشرقية من

ليسييتشانسك، قائلين إنها تشير إلى عدم وجود قوات أوكرانية تذكر في المنطقة. وأضافوا أن اللقطات تضمنت صوراً نُشرت على وسائل التواصل الاجتماعي مع تحديد موقعها الجغرافي ما يؤكد أماكن تصويرها

قصف على سلوفيانسك

أدى قصف برجمات صواريخ الأحد إلى سقوط «عدد كبير من القتلى والجرحى» في سلوفيانسك، كما أعلن رئيس بلدية هذه المدينة. وقال فاديم لياخ رئيس بلدية المدينة في تسجيل مصور على فيسبوك «قصف برجمات صواريخ على «سلوفيانسك، هو الأعنف منذ فترة طويلة. هناك خمسة عشر حريقاً والعديد من القتلى والجرحى

.وفي سيفيرسك التي تبعد 30 كم غرب ليسييتشانسك، سجل قصف ليل السبت الأحد، كما ذكر سكان ومسؤول

استهداف مدينة روسية

وأفادت موسكو بأن دفاعاتها المضادة للطائرات أسقطت ثلاثة صواريخ عنقودية من طراز «توشكا - يو» أطلقها «قوميون أوكرانيون» على بيلغورود، المدينة الروسية القريبة من الحدود الأوكرانية. وذكر حاكم بيلغورود فياشيسلاف غلادكوف أن الهجوم أحدث أضراراً في 11 مبنى سكنياً و39 منزلاً

.واتهم المشرع الروسي البارز أندري كليشاس أوكرانيا بقصف بيلغورود ودعا إلى رد صارم

.واتهمت موسكو كييف في السابق بشن ضربات على الأراضي الروسية، تحديداً في منطقة بيلغورود

«قتال عنيف»

في هذه الأثناء، تواصل القصف الروسي في جميع أنحاء أوكرانيا والمعارك العنيفة، حسب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وقال زيلينسكي في خطاب «يتواصل القتال العنيف على طول خط الجبهة في دونباس»، مضيفاً أن «العدو يكتف نشاطه في منطقة خاركيف». قال الرئيس الأوكراني «لم تنته الحرب بعد (...) وقسوتها تشتد في بعض الأماكن ولا «يمكن أن ننساها

وقالت السلطات المحلية في دونيتسك إن شخصين قتلوا وجرح ثلاثة آخرون بينهم طفلان، في ضربة استهدفت بلدة دوبروبيليا

قصف قاعدة روسية

صرح مسؤول أوكراني الأحد أن قوات بلاده نجحت في «وقف عمل» قاعدة عسكرية روسية في ميليتوبول، وفي تسجيل مصور على تيليجرام، قال إيفان فيدوروف رئيس البلدية المنفي لبلدة ميليتوبول بجنوب أوكرانيا الذي تحتله روسيا إن «القوات الأوكرانية قصفت قاعدة عسكرية بأكثر من 30 قذيفة الأحد. وأضاف أن القاعدة «توقفت عن العمل

.وقال مسؤول عينته موسكو إن أضراراً ألحقت بمنازل خاصة قرب القاعدة الجوية، لكن لم تقع إصابات

وقال إيفجيني باليتسكي رئيس المجلس الذي شكلته روسيا في منطقة زابوريجيا على تطبيق تيليجرام «القذائف سقطت «على أرض القاعدة الجوية. لم يسقط ضحايا

بينما أعلن الجيش الأوكراني أن القوات الجوية دمرت نحو 20 وحدة روسية ومستودعين للذخيرة. وقالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إن سلاح الجو التابع لها نفذ نحو 15 طلعة جوية «في جميع اتجاهات القتال تقريباً» ودمرت عتاداً واثنين من مخازن الذخيرة الميدانية. ولم يتسن لرويترز التحقق بشكل مستقل من التقارير الواردة من (ساحة المعركة).وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024